



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

فرعون والنفس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الحمد لله ﷻ . كل شيء بيد الله ﷻ . الله يعطينا ولا يجعلنا بحاجة إلى أحد . ادعى فرعون الألوهية . وكان موسى عليه السلام يحذره "تُب، ارجع إلى الله". سأل فرعون "من ربك"؟ سأل لأنه حقيقة رأى نفسه إلهاً . عندما يطيع الإنسان نفسه، يصبح مثل فرعون . إذا أتحت لأي شخص هذه الفرصة، لا سمح الله، يمكنه أن يدعي أنه إله مثل فرعون. "ما هي الألوهية؟ من هو الله؟" أجاب موسى عليه السلام "الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ". لقد أعطى كل شيء . خلق الكون كله . كل شيء في يده . أنت تعطي ثلاثة أو خمسة قروش، ولكن لا نهاية لكنوز الله . كنوز الله لا نهاية لها . ولكن الشخص الذي يعطي الفضل لنفسه ويقول "أنا هذا، أنا كذلك" بغض النظر عن مقدار ما لديه، فهو صفر، ليس له قيمة .

الله عز وجل يعطينا كل شيء . كما يعطي الهداية، وهذا أهم شيء . إذا ادعى أحدهم الألوهية، فهو قائد في النار . فرعون ونمرود، هؤلاء هم الناس الذين سيقفون في النار إلى الأبد . ينصحننا القرآن عظيم الشأن ويعطينا مثلاً حتى لا نكون مثلهم ولا نتبعهم . كل شيء لله ، والهداية من الله . لهذا السبب، إنه لشرف عظيم أن تكون عبداً لله ﷻ . ادعاء الألوهية أمر مؤسف، إنه شيء سيئ، شيء ليس جيداً على الإطلاق . الأجل أن تكون عبداً لله ، وتطبعه وتعبده حيث ان الله ﷻ يهبنا كل الخير . الشخص الذي أعطي هذا هو في السعادة . الآخرون في بؤس، ونهايتهم ليست جيدة . أي شخص في هذا الطريق يجب أن يكون شاكراً . لا بد من الدعاء باستمرار والطلب من الله أن لا يضلنا عن هذا الطريق . الله يحفظنا من شرور أنفسنا ولا يجعلنا مثل فرعون إن شاء الله . الله يقوي إيماننا . ومن الله التوفيق .
الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

20/2020-7-11 ذو القعدة 1441، زاوية أكابا ، صلاة الفجر